

المؤتمر الدولي الثاني

"تغير المناخ في شرق البحر المتوسط والشرق الأوسط"

من 13 إلى 14 أكتوبر 2021

معلومات أساسية

عن المؤتمر

سيُعقد المؤتمر الدولي الثاني حول "تغير المناخ في شرق المتوسط والشرق الأوسط" (<https://climatechange2021.org/>) في 13 و 14 أكتوبر 2021 ، بتنسيق مختلط ، عبر الإنترنت وفي قبرص. سوف يسبق المؤتمر سلسلة من ورش العمل العلمية، التي ستعقد يومي 11 و 12 أكتوبر 2021 ، في مقرّ معهد قبرص في نيقوسيا، قبرص.

تمّ تنظيم المؤتمر في إطار مبادرة الحكومة القبرصية لتنسيق إجراءات تغيير المناخ في شرق البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط (منطقة EMME). خلال الحدث، سيقوم 65 من صانعي السياسات البارزين والعلماء من جميع أنحاء العالم بمراجعة مظاهر أزمة المناخ في منطقة EMME ومناقشة الأولويات والعناصر الرئيسية للخطة الاستراتيجية للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه. كما سيتم توفير هذه المناقشات من خلال النتائج التي انبثقت عن المرحلة الأولى من المبادرة ، وهي كناية عن مجموعة من الدراسات العلمية والتقنية الاقتصادية الشاملة التي تخلص إلى توصيات تتعلّق بالسياسات كي تنظر فيها حكومات المنطقة. على مدى العامين الماضيين، تمّ إجراء الدراسات معًا من خلال مساهمات أكثر من 220 خبيرًا من منطقة EMME بشكل أساسي ، وتمّ تنظيمها في 13 فريق عمل علمي وتنسيقها من قبل معهد قبرص.

على الرغم من أنّ تركيز المؤتمر هو إقليمي، إلا أنّ التأثيرات المقصودة فيما يتعلق بالتغيّر المناخي لها أهمية عالمية. وقد تمّ الاعتراف بمنطقة الـ EMME على أنّها "نقطة ساخنة لتغير المناخ" على الصعيد العالمي مع قابلية عالية للتأثر بالمتغيّرات المناخية ، وهي تواجه بالفعل أحداث مناخية متطرّفة وآثار سلبية أخرى. وفي الوقت نفسه، فإن مساهمة الفرد في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري واستخراج الوقود الأحفوري هي أعلى من المتوسط العالمي. سوف تتكثّف هذه الانبعاثات في العقود القادمة دون القيام بإجراءات التخفيف والتكيف المناسبة، ويمكن أن تؤدي قريبًا إلى ظروف بيئية لا تُحتمل، ممّا يجبر في نهاية

المطاف سكان المنطقة البالغ عددهم 500 مليون نسمة على الهجرة الجماعية بالإضافة الى تداعيات كارثية على منطقة الـ EMME والكوكب.

يسبق هذا المؤتمر اجتماع وزاري تنظمه حكومة جمهورية قبرص في ربيع عام 2022. وسيكون الاجتماع الوزاري بمثابة منتدى للمناقشة والتفاوض بشأن وضع خطة عمل إقليمية للتعاون بشأن التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه بناء على استنتاجات المؤتمر. سيمهد الاجتماع الوزاري الطريق لقمة قادة الـ EMME ، المقرر عقدها في خريف عام 2022، والتي تهدف إلى إنشاء خطة عمل إقليمية مدتها عشر سنوات للتخفيف من أزمة المناخ والتكيف معها.

يتم تنظيم المؤتمر من قبل حكومة جمهورية قبرص ومعهد قبرص وممثل المفوضية الأوروبية في قبرص ومركز أبحاث المناخ والغلاف الجوي لشرق المتوسط والشرق الأوسط (EMME-CARE) بدعم من شبكة حلول التنمية المستدامة (SDSN) قبرص.

المُحاضرون الأساسيون في هذا المؤتمر هم السادة:

- د نيكوس أناستاسيادس (Nicos Anastasiades)، رئيس جمهورية قبرص
- د. لوران فايوس (Laurent Fabius)، رئيس المجلس الدستوري الفرنسي، ورئيس وزراء فرنسا الأسبق
- السيد Virginijus Sinkevičius ، مفوض الاتحاد الأوروبي للبيئة والمحيطات ومصايد الأسماك
- صاحب السمو الملكي، الأمير الحسن بن طلال (El Hassan bin Talal) من الأردن
- البروفيسور جيفري ساكس (Jeffrey Sachs) ، رئيس شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة.

المتحدثون البارزون الآخرون:

- البروفيسور بيتيري تالاس (Petteri Taalas) ، الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية
- د. ميشيل جارود (Michel Jarraud)، الأمين العام الفخري للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية
- الدكتور محمد عبد العاطي (Mohamad Abdel Aty) ، وزير الموارد المائية والري ، مصر
- السيد جدعون بيهار (Gideon Behar)، السفير المبعوث الخاص لتغير المناخ والاستدامة، إسرائيل

- ربيع فروخي (**Rabia Ferroukhi**)، الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA)
- د. شداد عتيلي (**Shaddad Attili**) وزير مفاوضات منظمة التحرير الفلسطينية ووزير سابق للمياه
- د. كمال عراج (**Kamal Araj**)، هيئة الطاقة الذرية الأردنية، الأردن
- السيد عبد الله مقتصد (**Abdalah Mokssit**)، أمين الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)
- د. جواد الخراز (**Jauad El Kharraz**)، المدير التنفيذي للمركز الإقليمي للطاقة المتجددة
- الدكتور حسن الجنابي (**Hassan Janabi**) وزير الموارد المائية العراقي الأسبق
- الدكتور طالب الرفاعي (**Taleb Rifai**)، الأمين العام السابق لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية (UNWTO)
- الدكتور خالد طوقان (**Khaled Toukan**)، وزير الطاقة والثروة المعدنية الأسبق، مدير SESAME، الأردن
- السيد ميغيل أنجيل موراتينوس (**Miguel Angel Moratinos**)، تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة
- السيدة جانيت روجان (**Janet Rogan**)، السفيرة الإقليمية لمؤتمر COP26 ، الشرق الأوسط وأفريقيا ، المملكة المتحدة
- البروفيسور جوس ليليفيلد (**Jos Lelieveld**)، معهد ماكس بلانك للكيمياء ، ألمانيا
- السيد نيكوس كريستودوليدس (**Nikos Christodoulides**)، وزير خارجية قبرص
- د. كوستاس كاديس (**Costas Kadis**)، وزير الزراعة والتنمية الريفية والبيئة ، قبرص
- السيد كيرياكوس كوككينوس (**Kyriacos Kokkinos**)، نائب الوزير للبحوث والابتكار والسياسة الرقمية ، قبرص
- الدكتورة لينا ميندوني (**Lina Mendoni**)، وزيرة الثقافة والرياضة، اليونان
- السيد كريستوس ستيليانيدس (**Christos Stylianides**)، وزير أزمة المناخ والحماية المدنية، اليونان
- السيد جورج كرمليس (**George Kremlis**)، مستشار رئيس الوزراء لشؤون الطاقة والمناخ والبيئة والاقتصاد الدائري ، اليونان
- الأستاذ الدكتور/ هانى هلال (**Hany Helal**) وزير التعليم العالى والبحث العلمى الأسبق - مصر

مبادرة دول شرق البحر المتوسط والشرق الأوسط بشأن تغيير المناخ التي أطلقتها حكومة قبرص

تم إطلاق مبادرة الحكومة القبرصية لتنسيق إجراءات تغيير المناخ في شرق البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط (منطقة EMME) من قبل السيد الرئيس نيكوس أناستاسيادس في مارس 2019. جاء هذا الإعلان في أعقاب المؤتمر الدولي الأول حول تغيير المناخ في الـ EMME ، الذي نظّمه معهد قبرص في عام 2018 ، والذي دعا حكومات المنطقة إلى اتخاذ إجراءات فورية للتصدّي لتغيير المناخ. من خلال الاستفادة من العلاقات الممتازة بين قبرص ودول المنطقة ، فإن المبادرة الرئاسية لها هدف مزدوج ، ألا وهو بدء أو تعزيز:

1. البحث والتكنولوجيا والابتكار والمراقبة والرصد التي تركز على الـ EMME من قبل المؤسسات

العلمية الإقليمية والدولية من أجل:

(أ) فهم مفصل وتوقع دقيق لتأثيرات تغيير المناخ الإقليمي

(ب) تطوير مجموعة أدوات سياسات قائمة على العلم لتحسين آثار مثل هذه الظواهر وتحديد وتصميم المناسب لكل قطاع ومجال تطبيق (على سبيل المثال دون الإقليمية، وحضرية، وما إلى ذلك) تدابير التكيف والتخفيف.

2. السياسات الخاصة ببرنامج الـ EMME بالتنسيق مع أصحاب المصلحة عبر الوطنيين والمتعدّدي

الجنسيات (الأوروبيون والعرب وغير الأوروبيين والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) والمنظمات (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية) لمعالجة الآثار العامّة لتغيير المناخ بهدف:

(أ) تقديم الدعم لتنفيذ اتفاقية باريس والخطط الوطنية،

(ب) اعتماد برامج عمل محدّدة لمختلف القطاعات ذات الصلة بالاقتصاد والمجتمع،

(ج) التحقيق في سيناريوهات اقتصادية تقنية محدّدة للتخفيف من آثار تغيير المناخ في بلدان شرق المتوسط الكبرى. عنصر لا غنى عنه هو تحديد الموارد اللازمة لتنفيذ مثل هذا البرنامج.

توصلوا إلى أهداف فورية مفصّلة في إنتاج النبات من الدراسات العلمية، والسياسات، والدراسات التقنية الاقتصادية، والتي ستغذي الاجتماعات الوزارية التي ستؤدي لاحقاً إلى اجتماع قمة لبلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تمّ تطويرها. يتمّ تنسيق المكوّن الحكومي الدولي لهذا العمل من قبل حكومة قبرص، في حين يتمّ تنسيق العنصر العلمي من قبل معهد قبرص.

معهد قبرص

معهد قبرص (cyi.ac.cy) هو منظمة علمية وتكنولوجية وتعليمية دولية، مقرها في قبرص. تتمثل مهمتها الشاملة في تعزيز مجتمع البحث وثقافة قبرص والمساعدة في تحويل اقتصادها إلى اقتصاد قائم على المعرفة، فضلاً عن إنشاء مركز للبحث والابتكار لشرق المتوسط والشرق الأوسط. معهد قبرص يطمح إلى تعزيز التعاون الإقليمي، وبهذه الطريقة المساهمة في معالجة القضايا ذات الأهمية الإقليمية والأهمية العالمية، والتي تعتبر أزمة المناخ أزمة حرجة.

كجزء من إلتزامه الطويل الأمد في هذه المجالات، يتشرف معهد قبرص بتنسيق المكون العلمي لمبادرة حكومة قبرص لتنسيق العمل المناخي في الـ EMME ، والتي تهدف إلى إنشاء خطة عمل إقليمية للمساعدة في تحقيق الأهداف من اتفاقية باريس. بالإضافة إلى دوره في المبادرة، يدعم معهد قبرص أيضاً الحكومة في مراقبة الانبعاثات، ويعمل على تثقيف العلماء الطموحين من خلال برامج الدراسات العليا.

بصفته عضواً في شبكة حلول التنمية المستدامة (SDSN)، يُرَوِّج معهد قبرص لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر (SDGs). وقد تمّ تعزيز تأثيرها الإقليمي من خلال أنشطة مركز أبحاث المناخ والغلاف الجوي (CARE-C) ، وهو مركز امتياز للبحوث والابتكار تمّ إنشاؤه في معهد قبرص، ويركّز على معالجة المخاطر المرتبطة بتلوث الهواء وتغير المناخ في منطقة الـ EMME.